تأثير الكثافة الظاهرية للتربة على تقدم جبهة الابتلال تحت مصدر تنقيط خطي

يسرى طه عبد الباقي	زياد أيوب سليمان	د.حقي إسماعيل ياسين
مدرس مساعد/مركز بحوث السدود	مدرس مساعد/كلية الهندسة	أستاذ مساعد/كلية الهندسة
والموارد المائية/ جامعة الموصل	جامعة الموصل	جامعة الموصل
تاريخ القبول : ٢٠١٠/١٢/٨		تاريخ الاستلام : ٤/٥/٤

### الخلاصة.

إن حركة الماء في التربة تتأثر بالعديد من العوامل منها: خصائص التربة بتركيبها وقوامها ومعدل إضافة الماء من المنقط وحجم الماء المضاف أو استدامة الإضافة وأسلوب إضافته (إضافة مستمرة أو متقطعة)، والرطوبة الابتدائية للتربــة، وحرارة كل من الماء والتربــة. إن انضغاط التربة ورصها أو حرثها سواء كانت السطحية أو التحتية سوف يؤدي إلى تغير الكثافة الظاهرية للتربة، لذا يهدف البحث إلى دراسة تأثير الكثافة الظاهرية على تقدم جبهة الابتلال تحت الري بالتنقيط. شملت التجربة ٩ فحوص لمتابعة تقدم جبهة الابتلال مع الزمن، خلال طور الترطيب وطور إعادة توزيع الرطوبة، باستخدام ثلاث حالات لمقد التربة بكثافات ظاهرية مقدارها ١.٣٥ و١.٤٥ و١.٥٥غم/سم وباستخدام ثلاث معدلات لإضافة الماء ١.٦٧٥، ١.٣٥٠، ٢.٧٠٠ سم / ردقيقة/سم. بيَنت الدراسة انَ التقدم الأفقى يزداد والتقدم العمودي يقل مع زيادة الكثافة الظاهرية وإن النقصان في التقدم العمودي اكبر من الزيادة في التقدم الأفقى مع زيادة الكثافة الظاهرية لمقد التربة وذلك خلال طور الترطيب. كما بيّنت الدراسة إن النسبة المئوية لتغير كل من التقدم الأفقى والتقدم العمودي خلال طور إعادة توزيع الماء نسبة إلى قيمة كل منهما عند انتهاء طور الترطيب هما 27.2% و 35.1% على التوالي، وليس هنالك تأثير لتغير الكثافة الظاهرية لمقد التربة على هذه النسب. ووضحت الدراسة أن النسبة المئوية لتغير كل من التقدم الأفقى والتقدم العمودي خلال طور إعادة توزيع الماء نسبة إلى قيمة كل منهما عند انتهاء طور الترطيب تزداد مع نقصان معدل إضافة الماء. وإن مقدار الزيادة في التقدم العمودي ثابتة تقريبا في حين هنالك نقصان بمقدار الزيادة في التقدم الأفقى وذلك مع زيادة معدل إضافة الماء خلال طور إعادة توزيع الرطوبة.

الكلمات المفتاحية:الكثافة الظاهرية للتربة، جبهة الابتلال،مصدر تنقيط خطى.

## 

إن ارتشاح الماء من منقط على سطح التربة إلى داخل التربة يكون عامة بانسياب الماء ببعد ثلاثي حيث ينتشر الماء في المنطقة المحيطة بالمنقط وبرطوبة مشبعة، تحيط بها منطقة أخرى برطوبة إن حركة الماء في التربة والتي تنعكس في تقدم جبهة الابتلال تتأثر بالعديد من العوامل منها: خصائص التربة بتركيبها وقوامها ومعدل إضافة الماء من المنقط وحجم الماء المضاف أو استدامة الإضافة وأسلوب إضافته (إضافة مستمرة أو متقطعة)، والرطوبة الابتدائية للتربــة، وحرارة كل من الماء والتربــة[٧،٨،٩،٢،٣،٤،٥،٦]. حيث يكون التقدم الأفقى لجبهة الابتلال في الترب الناعمة اكبر مما هو عليه في الترب الخشنة والعكس صحيح في التقدم العمودي لجبهة الابتلال[١٠،٢،٣،٤]. إنَّ زيادة نفاذية التربة تؤدي إلى تحويلها إلى تربة أخف بزيادة نسبة التقدم العمودي إلى التقدم الأفقى[١١] . وعموما إن زيادة معدل إضافة الماء من المنقط تؤدي إلى زيادة في التقدم الأفقى نسبةً إلى التقدم العمودي لجبهة الابتلال عند إضافة نفس الحجم من الماء، ويكون هذا أكثر وضوحا في الترب الناعمة[٢،٣،٤]،وقد يؤدي نقصان معدل إضافة الماء إلى زيادة في التقدم الأفقى لجبهة الابتلال عند إضافة نفس الحجم من الماء[٥،١٢]. كما أن زيادة حجم الماء المضاف تؤدي إلى زيادة كل من التقدم الأفقى والتقدم العمودي لجبهة الابتلال، وتكون الزيادة في التقدم العمودي أكبر منها مقارنة مع التقدم الأفقي وهذا أكثر وضوحا في الترب الخشنة[٤،١١]. إن كلاً من التقدم الأفقى والتقدم العمودي لجبهة الابتلال سوف يزداد عند استخدام حجم متساو ٍ للماء المضاف، وذلك في حالة الإضافة المتقطعة مقارنة مع الإضافة المستمرة، لأن إضافة الحجم نفسه من الماء وعند معدل إضافة معين، سيجعل الزمن الكلي لهذه الإضافة في الحالة المتقطعة أكبر اعتمادا على مدد إيقاف أو قطع إضافة الماء، ففي هذه المدد هناك إعادة توزيع للرطوبة[٤]. أن كل من التقدم العمودي والتقدم الأفقى لجبهة الابتلال يزداد مع زيادة الرطوبة الابتدائية للتربة وذلك عند زمن ومعدل ٍ إضافة ماء معينين، وأنَّ التغير في التقدم العمودي والتقدم الأفقي خلال طور إعادة توزيع الرطوبة يكون أكثر وضوحا عند الرطوبة الابتدائية الأكبر للتربة[0].

إن لترتيب حبيبات التربة تأثير على نمط الابتلال [١٣] وتقدم جبهة الابتلال وحيث إن انضغاط التربة ورصها أو حرثها سواء كانت السطحية أو التحتية سوف يؤدي الى تغير الكثافة الظاهرية للتربة، لذا تبرز أهمية دراسة تأثيرها على تقدم جبهة الابتلال تحت الري بالتنقيط.

79

## ٢. المواد وطرق البحث

لدراسة تأثير الكثافة الظاهرية على تقدم جبهة الابتلال تحت مصدر تنقيط خطي يتطلب الحصول على بيانات تتضمن متابعة تقدم جبهة الابتلال مع الزمن خلال طوري الترطيب وإعادة توزيع الرطوبة وذلك بإضافة الماء من منقط سطحي إلى مقد التربة. باستخدام حاوية حديدية على شكل متوازى مستطيلات مفتوح من الأعلى، وبأبعاد داخلية الطول ١٤٠ سم، والارتفاع ٧٠ سم، والعرض ٥.٥ سم ذات واجهة من لوح شفاف من اللدائن الصلب. تم رص تربة مزيجيه غرينية ذات رطوبة ابتدائية مقدارها 1.9% نسبة إلى الوزن الجاف وبطبقات سمك كل منها عند الرص ٥ سم تم تحديد كتلتها اعتمادا على حجم طبقة التربة والكثافة الظاهرية المطلوبة والرطوبة الابتدائية للتربة، وتمت عملية رص الطبقات الواحدة فوق الأخرى حتى يتم تهيئة مقد تربة بعمق ٦٥ سم. ويتم تجهيز الماء عبــر خــزان اســطواني منسوب الماء فيه ثابت إلى المنقط، وبتغير منسوب الخزان نسبة إلى المنقط فإنّ معدل إضافة الماء منه. سيتغير. يوضح الشكل(1) حاوية التربة ومنظومة تجهيز الماء. بعد إعداد مقد التربة، تم معايرة معدل إضافة الماء المختار،ويضاف الماء عبر المنقط على سطح التربة عند منتصف طول حاوية التربة. ويستم تأشير مواقع تقدم جبهة الابتلال على وجه الحاوية الشفاف عند أزمنة مناسبة ومختارة، حيث تستمر عملية إضافة الماء إلى أن يصبح حجم الماء المضاف ٢.٥ لتر عنده يتم إيقاف إضافة الماء، وتغطية سطح التربة بغطاء لدائني مرن، وذلك للحد من التبخر من سطح التربة. ويتم الاستمرار في ملاحظة تقدم جبهة الابتلال مع الزمن وتأشيره إلى أن يصبح الزمن الكلى من بداية إضافة الماء ٧٢ ساعة، وعندها يكون من الصعوبة تمييز تقدم جبهة الابتلال.

تضمن العمل ألمختبري إجراء تسعة فحوصات حيث تم استخدام ثلاث حالات لمقد التربة، الأول بكثافة ظاهرية مقدارها ١.٣٥غم/سم<sup>7</sup>، والثاني بكثافة ظاهرية مقدارها ١.٤٥غم/سم<sup>7</sup>،والثالث بكثافة ظاهرية مقدارها ١.٥٥غم/سم<sup>7</sup> وباستخدام ثلاث معدلات لإضافة الماء ١.٣٥٠، ١.٣٥٠، ٢.٧٠٠ سم<sup>7</sup> /دقيقة/سم.

### ٣. النتائج ومناقشتها

تم اعتماد بيانات التقدم الأفقي السطحي والتقدم العمودي تحت المنقط لجبهة الابتلال خلال طوري الترطيب وإعادة توزيع الرطوبة وذلك من بيانات تقدم جبهة الابتلال للفحوصات المختبرية بثلاث معدلات مختلفة لإضافة الماء من المنقط، وثلاث مقاد ترب كل منها بكثافة ظاهرية معينة. فبواقع ١٣٧ قيمة لكل من التقدم الأفقي السطحي والتقدم العمودي تحت المنقط ومعدل إضافة الماء والزمن منذ بداية إضافة الماء والكثافة الظاهرية والزمن الكلي لإضافة الماء، تم إيجاد علاقات تربط بين كل من التقدم الأفقي السطحي والتقدم العمودي بوصفها دالة للمتغيرات الأخرى المشار إليها أعلاه واستعانة بالبرنامج الإحصائي(Special Program for Statistical System (spss) ، واستخدام طريقة الانحدار اللاخطي لإيجاد هذه العلاقات وهي:

$$X = 1.052 * T^{0.454} * q^{0.569} * \rho^{0.994} * \left(\frac{T_i}{T}\right)^{0.372} \dots R^2 = 0.974....(1)$$

$$Y = 2.242 * T^{0.492} * q^{0.531} * \rho^{-1.098} * \left( \frac{T_i}{T} \right)^{0.372} \dots R^2 = 0.958....(2)$$

حيث X التقدم الأفقي السطحي لجبهة الابتلال (سم) و Y التقدم العمودي تحت المنقط لجبهة الابتلال (سم) و q معدل إضاف الماء (دقيقة) والذي يمثل (سم) و q معدل إضاف الماء (دقيقة) والذي يمثل (سم) و q معدل لضاف الماء (دقيقة) والذي يمثل أي زمن خلال طور الترطيب أو طور اعادة توزيع الرطوبة ، و T<sub>i</sub> الزمن الكلي لإضافة الماء (دقيقة) والذي يمثل والذي يمثل طول فترة طور الترطيب و  $\rho$  الكثافة الظاهرية للتربة (غم/سم<sup>T</sup>). إن المعادلتان ۱ و ۲ يمكن الذي يمثل طول فترة طور الترطيب و  $\rho$  الكثافة الظاهرية للتربة (غم/سم<sup>T</sup>). إن المعادلتان ۱ و ۲ يمكن والذي يمثل طول فترة طور الترطيب و  $\rho$  الكثافة الظاهرية للتربة (غم/سم<sup>T</sup>). إن المعادلتان ۱ و ۲ يمكن استخدامها خلال طوري الترطيب وإعادة توزيع الرطوبة على أن يكون قيمة المقدار  $\binom{T}{T}$  يساوي واحد خلال طور الترطيب. تم اعتماد البيانات الناتجة من المعادلتين ۱ و ۲ قي رسم الأشكال اللاحقة لتوضيح خلال طور الترطيب. تم اعتماد البيانات الناتجة من المعادلتين دو ۲ قيم المترابي الأشكال اللاحقة لتوضيح خلال طور الترطيب. كل من الكثافة الماء على تقدم جبهة الابتلال.

# ۱.۳. تأثير الكثافة الظاهرية على تقدم جبهة الابتلال

يوضح الشكلان (٢ و٣) تغير كل من التقدم الأفقي والتقدم العمودي لجبهة الابتلال مع الزمن خلال طور الترطيب عند معدل إضافة ماء مقدارها 1.35 سم<sup>7</sup>/دقيقة/سم وذلك لترب ذات كثافات ظاهرية ١.٣٥ و ١.٤٥ و ١.٤٥ مرسم<sup>3</sup>. يتبين من هذين الشكليين إن التقدم الأفقي يزداد والتقدم العمودي يقل مع زيادة الكثافة الظاهرية لمقد التربة ويعود السبب في ذلك إلى صغر حجم الفراغات البينية بين حبيبات التربة كلما زادت الكثافة الظاهرية وهذا يؤدي إلى زيادة تأثير القوى الشعرية وانخفاض تأثير قوى الجاذبية. وأيضا يبين هذان الشكلان إن النقصان في التقدم العمودي اكبر من الزيادة في التقدم الأفقي مع والتقدم العمودي المعرية مع الماهرية وهذا يؤدي إلى زيادة تأثير القوى الشعرية وانخفاض تأثير قوى والتقدم العمودي في مع الماهرية لمقد التربة. إن النقصان في التقدم العمودي اكبر من الزيادة في التقدم الأفقي مع والتقدم العمودي في حبهة الابتلال تبدو صغيرة نسبيا نتيجة تغير الكثافة الظاهرية، ولكن بلغة الأرقام عند إضافة حجم ماء مقداره 2.5 لتر عبر منقط سطحي أدى إلى تغير في التقدم الأفقي مقداره 14.7% وفي إضافة حجم ماء مقداره 2.5 لتر عبر منقط سطحي أدى إلى تغير في التقدم الأفقي مع الثقدم الأفقي ما يتقدم المودي في التقدم المعمودي في عداره 14.5% وفي والتقدم العمودي في جبهة الابتلال تبدو صغيرة نسبيا نتيجة تغير الكثافة الظاهرية، ولكن بلغة الأرقام عند إضافة حجم ماء مقداره 2.5 لتر عبر منقط سطحي أدى إلى تغير في التقدم الأفقي مقداره 14.5% وفي الكثافة الظاهرية حقليا لتربة زراعية ذات نفس النسجة يمكن إن يصل إلى 50% وبهذا يتبين أهمية تأثير تغير الكثافة الظاهرية على تقدم جبهـة الابتلال وخصوصا عندما يتم تشغيل منظومة التنقيط لزمن كاف لتجهيز حجم ماء مناسب لإيفاء بمتطلبات الاستهلاك المائي للمحصول.

.  $T_i$  وطبقاً لتغير T و $T_i$  ووطبقاً  $T_i$  وطبقاً  $T_i$  وطبقاً  $T_i$  وطبقاً  $T_i$  وطبقاً و

# ٢.٣. تأثير معدل إضافة الماء على تقدم جبهة الابتلال

يوضح الشكلان (6 و7) تغير كل من التقدم الأفقي والتقدم العمودي لجبهة الابتلال مع الزمن خلال طور الترطيب لتربة ذات كثافة ظاهرية 1.45 عم/سم<sup>3</sup> بمعدلات إضافة للماء مقدارها ٢٠٥٠ و ١.٣٥٠ و ٢.٧٠٠ سم<sup>7</sup>/دقيقة/سم، عند حجم ماء مضاف مقداره ٢٠٥ لتر. يتبين من هذين الشكلين إن كل من التقدم الأفقي والتقدم العمودي لجبهة الابتلال يزداد مع زيادة معدل إضافة الماء وهذا يتوافق مع [٢،٥٠]، وإن مقدار الزيادة في التقدم الأفقي هي اكبر مما عليه في التقدم العمودي وذلك عند زيادة معدل إضافة الماء. كما يتبين ان التقدم العمودي المعمودي اكبر من عليه في التقدم العمودي وذلك عند زيادة معدل وذلك لجميع معدلات إضافة الماء.

82

- [1] Hammami,M.,H.Daghari, J. Balti, and M.Maalej (2002) "Approach for predicting the wetting front depth beneath a surface point source: Theory and numerical aspect" .Irrigation and Drainage (51) : 347-360. (www.interscience .wiley.com).
- [2] Hachum, A.Y. (1973) "Water movement in soil from trickle source" M.Sc.Thesis, Utah State University, Logan, Utah, USA.
- [3] Amen, W.R. (1981) "Water movement and distribution in soil of northern Iraq under trickle source" .M.Sc.Thesis, University of Mosul, Iraq, 84 p.

- [5] محمود، محمد طارق (٢٠٠٩) " تقدم جبهة الابتلال وتوزيع الرطوبة في تربة مزيجية غرينية تحت مصدر تتقيط خطى ". رسالة ماجستير ، جامعة الموصل.
- [6] Haman, D. Z., and F. T. Izuno (2003) "Principles of micro irrigation". IFAS Extension University of Florida.
- [7] Bhatnagar, P.R., H.S.Chauhan and V.K.Srivastava (1997) "Unsteady unsaturated flow from a surface disc source". Journal of Hydrology (203) : 154-161.
- [8] LI Jiu-sheng, JI Hong-yan, LI Bei and LIU Yu-chun (2007) "Wetting patterns and nitrate distributions in layered-textural soils under drip irrigation". Department of Irrigation and Drainage, China Institute of Water Resources and Hydropower Research, Beijing 100044, P.R. China.
- [9] Lazarovitch, N., A.W.Warrick. A.Furman, and J.Simunek (2007)

"Subsurface water distribution from drip irrigation described by moment analyses". Journal of Soil Science Society of America (6) : 116-123.

- [10] Youngs, E.G., P.B.Leeds-Harrison and A.Alghusni (1999) "Surface ponding of coarse-textured soils under irrigation with a line of surface emitters". Journal of Agricultural Engineering Research (73): 95-100.
- [11] Ainechee, G., S. Boroomand-Nasab and M. Behzad (2009) "Simulation of soil wetting pattern under point source trickle irrigation". Journal of Applied Sciences 9(6):1170-1174.
- [12] Thabet, M and K, Zayani (2008) "Wetting patterns under trickle source in a loamy sand soil of south Tunisia". American-Eurasian Journal of Agricultural and Environmental Sciences 3(1):38-42.
- [13] Peter, J.T., F.J.Cook and K.L.Bristow (2003)"Soil-dependent wetting from trickle emitters: implications for system design and management" Journal of Irrigation Science (22): 121-127.

[14] ياسين، حقي إسماعيل (٢٠٠٨) " تقدم جبهة الابتلال خلال طور إعادة توزيع الرطوبة تحت مصدر نقطي". مجلة هندسة الرافدين ، المجلد (١٦) ، العدد (٥). Anbar Journal for Engineering Sciences



الشكل(١):حاوية التربة ومنظومة تجهيز الماء.



الشكل (٢): تغير التقدم الأفقي لجبهة الابتلال مع الزمن خلال طور الترطيب عند معدل إضافة ماء مقدارها (١.٣٥م<sup>٣</sup>/دقيقة/سم) وذلك لترب ذات كثافة ظاهرية مختلفة.



الشكل (٣) تغير التقدم العمودي لجبهة الابتلال مع الزمن خلال طور الترطيب عند معدل إضافة ماء مقدارها (1.35سم<sup>7</sup>/دقيقة/سم) وذلك لترب ذات كثافة ظاهرية مختلفة.

AJES-2010, Vol.3, No.2



الشكل (٤): تغير التقدم الأفقي لجبهة الابتلال مع الزمن خلال طوري الترطيب واعادة توزيع الرطوبة عند معدل إضافة ماء مقداره (1.35سم<sup>7</sup>/دقيقة/سم) وذلك لترب ذات كثافة ظاهرية مختلفة.



الشكل (•): تغير التقدم العمودي لجبهة الابتلال مع الزمن خلال طوري الترطيب وإعادة توزيع الرطوبة عند معدل إضافة ماء مقداره (1.35سم<sup>7</sup>/دقيقة/سم) وذلك لترب ذات كثافة ظاهرية مختلفة.

AJES-2010, Vol.3, No.2



الشكل (٦): تغير التقدم الأفقي لجبهة الابتلال مع الزمن خلال طور الترطيب عند معدلات مختلفة لإضافة الماء ولتربة ذات كثافة ظاهرية (1.45 غم/سم٣).



الشكل (٧): تغير التقدم العمودي لجبهة الابتلال مع الزمن خلال طور الترطيب عند معدلات مختلفة لإضافة الماء ولتربة ذات كثافة ظاهرية (1.45 غم/سم٣).



الشكل (٨): تغير التقدم الأفقي لجبهة الابتلال مع الزمن خلال طوري الترطيب وإعادة توزيع الرطوبة عند معدلات مختلفة لإضافة الماء ولتربة ذات كثافة ظاهرية (١.٤٥ غم/سم٣).



الشكل (٩): تغير التقدم العمودي لجبهة الابتلال مع الزمن خلال طوري الترطيب وإعادة توزيع الرطوبة عند معدلات مختلفة لإضافة الماء ولتربة ذات كثافة ظاهرية (١.٤٥ غم/سم٣).

AJES-2010, Vol.3, No.2

## Effect of Soil Bulk Density on Wetting Front Advance Under a Trickle Line Source

Haqqi I. Yasin	Zeyad A. Sulaiman	Yousra T. Abdul-Baki
Engineering College	Engineering College	Engineering College
Mosul University	Mosul University	Mosul University

### Abstract

The movement of water in the soil are affected by many factors including: the soil structure and texture, the flow rate, the volume of application water, application method (continuous or intermittent), initial water content of the soil, and temperature of water and soil. The bulk density of surface soil or sub surface soil will be changed due to tillage or compaction operations, so the research aims to study the effect of bulk density on the advance of the wetting front under trickle irrigation. The experiment Included 9 tests for monitoring the advance of the wetting front with time, during the water application phase and water redistribution phase, using three cases of provider soil densities virtual amount of 1.35 and 1.45 and 1.55 g / cm 3, using three flow rates 0.675, 1.350, 2.700 cm 3 / min / cm. The study showed that the horizontal advance increases and the vertical advance decreases with the increase in bulk density, although the decrease in the vertical advance is greater than the increase in the horizontal advance with the increase in bulk density of soil profile during the water application phase. The study also demonstrated that the percentage of change both the horizontal advance and the vertical advance through water redistribution phase relative to the value of each of them at the end of the water application phase are 27.2% and 35.1% respectively, and there is no effect to change the bulk density of the soil profile on these ratios. The study clarified that the percentage of change both the horizontal advance and the vertical advance through the water redistribution phase relative to the value of each of them at the end of water application phase increases with the decrease in the flow rate. And the degree of increase in the vertical advance roughly constant, while there is decrease by the increase in the horizontal advance with the increase in flow rate the water redistribution phase.

### Keywords: soil bulk density, wetting front, trickle line source.